

سجلت واردات المغرب من التوابل والسكر الخام والمكرر ارتفاعا بنسبتي 52 و15 في المئة على التوالي، خلال النصف الأول من العام الجاري، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وجاء في إحصائيات لمكتب الصرف، تتوفر عليها هسبريس، أن ارتفاع قيمة الواردات المغربية من التوابل يعود إلى ارتفاع أسعارها في السوق العالمية، حيث قام المغرب باستيراد نحو 6658 طن من التوابل بقيمة 153 مليون درهم خلال الفترة الممتدة ما بين يناير ويونيو 2015، مقابل 100.59 مليون درهم بقيمة لأزيد من 7000 طن من نفس هذه المواد في نفس الفترة من العام المنصرم. وشهدت الواردات المغربية من السكر الخام والمكرر زيادة قياسية تجاوزت 52 في المئة من حيث القيمة، و4 في المئة تقريبا من حيث الكميات المستوردة، كما استورد المغرب ما يناهز 435 ألف و232 طنا من التوابل في النصف الأول من العام الجاري بقيمة 1.66 مليار درهم، مقابل 421.03 ألف طن بقيمة 1.51 مليار درهم. وشهد المتوسط الشهري لسعر السكر الخام انخفاضا في الأسواق العالمية خلال شهر أبريل 2015، بنسبة 21 في المئة مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2014، فيما لم تشهد متوسط أسعار السكر العالمية أي تغيير في شهر ماي مقارنة بالشهر الماضي. وساهمت الظروف العالمية الملائمة في انخفاض أسعار السكر في السوق الدولية، نتيجة تراجع عملة البرازيل، التي تعتبر المنتج العالمي الأول لهذه المادة، بنسبة 20 في المئة، وهو ما ساهم في عمل الفلاحين البرازيليين على مضاعفة صادراتهم من السكر نحو الخارج. وساهمت هذه العوامل في تراجع الأسعار العالمية للسكر بنسبة 50 في المئة، مسجلا أدنى مستوى له في السنوات الست الأخيرة في ظل وفرة كبيرة للإنتاج، ويتوقع الخبراء أن تواصل أسعار السكر انخفاضها خلال السنة القادمة، نتيجة الزيادة المتوقعة في صادرات التايلاند، التي تعتبر المنتج العالمي الثاني للسكر، بنسبة 10 في المئة. يذكر أن حبيبات السكر تستحوذ على حصة الأسد في سوق "السكر بنسبة 54 في المئة من إجمالي استهلاك المغاربة من هذه المادة، متبوعة بالسكر من نوع "المقرط" وسكر "قالب".